

النشرة الإخبارية الأولى من إذاعة حزب التحرير / ولاية سوريا

٢٠١٦/٠٣/١٣ م

العناوين:

- الطيران الروسي يُجَدِّد مجازره بريف حمص، ومقتل عقيد طيار بسقوط طائرة للنظام المجرم على أيدي الثوار.
- النظام الباطني الغادر، عملية واسعة في حوران، وجيش الفسطاط في الغوطة الشرقية يُرتَّب أوراقه.
- ثوابتُ ثورة الشام بين فصائل وهن العزيمة وحبال أمريكا.
- بعد تصريحاتِ جوفاء، زُمرة مصافحة النظام تصلُ صاغرة إلى جنيف، ودي ميستورا يُغازل الأكراد بالفيديوية.
- منعاً لتشويش أوروبا والإنجليز على خطط أمريكا في المنطقة جامعة التفريق العربية تُعيد تدوير أبو الغيط.

التفاصيل:

زمان الوصل - حلب / بعيداً عن الصراع الجوهرى الذي تخوضه ثورة الشام لاقتلاع النظام النصيري العميل وكنس آثاره، وخلف يافطة الجيش السوري الحر، أعلن السبت، عن تشكيل (الفرقة ٩٩)، المؤلفة من ٥ ألوية تمهيداً لبدء عملياتها العسكرية في ريف حلب الشمالي. وأكد العميد أحمد جديع، قائد الفرقة في بيان مُصوّر الحفاظ على بنية الدولة ومؤسساتها، ورفض الإرهاب". وأضاف "نؤمن أنّ مهمتنا العسكرية تنتهي بسقوط الإرهاب، وقوى التطرف والشر المُنظّم". وكانت القوات وصلت إلى شمال حلب، قبل أسبوعين، بعد تلقّي مقاتليها تدريبات على يد ضباط أتراك وأمريكيين، استعداداً لبدء جولة جديدة من استنزاف القوى والمُرابطة على جبهات الحرب العبيثية بمواجهة تنظيم "الدولة" وتحالف "ميليشيات الديمقراطية الأمريكية في سوريا"، بعد سيطرة الأخيرة الشهر الماضى على بلدي "تل رفعت" و"منغ"، والمطار العسكري. في سياق آخر سجلت مدينة دارة عزة بريف حلب الغربى مساء السبت، مُرور صهاريج الوقود ودخولها إلى المناطق المحررة بحلب وإدلب عبر طريق عفرين.

مسار برس - إدلب / شنّ الطيران الحربى للنظام النصيرى الغادر غارتين على محيط مطار أبو الظهور العسكري شرقى إدلب وعلى بلدة الهبيط جنوبها، تبعها إلقاء مروحية لبراميل متفجرة على الهبيط، تزامناً مع قصف صاروخي نفذته عصابات أسد على البلدة مصدره مُعسكرى المغير وبريديج، ما أدى لوقوع إصابات في صفوف المدنيين. في الأثناء، استهدف طيران العدوان الروسى، قرية الكندة في ريف جسر الشغور غربى إدلب بصاروخ فراغى، أوقع عدة جرحى من المدنيين. في المقابل، وفي مشهد استعراضى استهدف المرابطون حول مستوطنتى الفوعة وكفريا شمالي إدلب البلديتين بعدد من قذائف المدفعية، بعد طول سبات. وفي دلالة على احترامه الهدنة المزعومة وإقراره بها قال أبو حمزة الشامى القيادى في لواء "جند السنة" لمراسل "مسار برس" إنهم لن يسمحوا لقوات النظام داخل الفوعة وكفريا بالتحرك داخل البلديتين ما دامت الطائرات تقصف في إدلب وحماة. على صعيد آخر، أصدر مجلس شورى "عشائر الموالي" بشقّيه المدني والعسكري في ريفى إدلب وحماة الشرقيين بياناً أكدوا فيه استمرار وقوفهم مع الثورة والثوار ورفض المصالحة مع نظام أسد. على الصعيد الإنسانى، بدأت أسعار مادة "المازوت" بالانخفاض في عموم محافظة إدلب بعد وصول "صهاريج مازوت" إليها مصدرها شرق البلاد.

الدرر الشامية - حماة / اعترفت وسائل إعلام مؤالية للنظام بمقتل العقيد الطيار "موسى تريكمان" إثر سقوط طائرته الحربية من طراز ميغ ٢١ في مدينة كفرنبودة بريف حماة الشمالي، بعد استهدافها بالمضادات الأرضية خلال تنفيذها غارات جوية على مدينة كفرنبودة. وفي السياق ذاته تمكّنت فصائل الثوار، السبت، من تحرير عدة مناطق بريف حماة بعد معارك عنيفة؛ إذ استطاعت السيطرة على صوامع كفرنبودة وقرية الصخر بالريف الشمالي لمدينة حماة، إضافة لتدمير دبابتين وعربة على جبهة المغير الواقعة بالريف الغربي الشمالي.

الدرر الشامية ومسار برس - حمص / في مجزرة جديدة له، وغداة مجزرة الجمعة التي راح ضحيتها ١٥ شخصاً وإصابة ٢٠ آخرين جرّاء استهدافه حافلة مدنية على طريق تدمر- الرقة. شنّ طيران العدوان الروسي غارات جوية على بلدة السخنة بريف حمص الشرقي، أسفرت عن استشهاد ثمانية أشخاص بينهم امرأة وثلاثة أطفال، وما زال عشرات الجرحى تحت الأنقاض. وسط مواصلة القاذفات الروسية والمروحيات الأسدية استهداف أحياء مدينة تدمر بريف حمص الشرقي بغارات الجوية بالقنابل العنقودية والصواريخ، ما تسبّب في دمارٍ واسع في منازل المدنيين. أمّا بريف حمص الشمالي فقد استهدفت عصابات أسد بقذائف الهاون، منازل المدنيين المتوزعة في المزارع الغربية لمدينة الرستن، ما أسفر عن إصابة ٤ أشخاص بجروح معظمهم في حالة خطيرة. وعلى الصعيد الإنساني، فقد تواصلت معاناة أهالي مدينة الحولة شمال حمص جراء الحصار الخانق المفروض عليهم من قبل عصابات أسد التي تمنع دخول الخبز وحليب الأطفال والمواد الغذائية والمحروقات للمدينة. كما يعاني سكان الحولة من نقص شديد بمياه الشرب.

كلنا شركاء - السويداء / في مؤشرات إلى نيّة النظام الباطني الغادر البدء بعملية واسعة في حوران. نقلت قواته منذ عدة أيام ليلاً عدة أنواع من الذخائر الجوية وقامت بتخزينها في مستودعات مطار خلخلة وفي بعض هنكاراته المغلقة، وعُرف منها الصواريخ غير الموجهة والخزانات المحرقة والقنابل الفراغية، وتقول المصادر أن النظام قد وضع خططاً لتنفيذ عملية عسكرية واسعة في درعا بمساعدة الروس مع انتظار سقوط الهدنة المزعومة نهائياً كما هو متوقع.

عربي ٢١ - دمشق / ذكر مصدر ميداني أنّ "جيش الفسطاط" الذي تشكّل حديثاً في الغوطة الشرقية، يمرّ الآن بمرحلة "ترتيب هيكلته العسكرية والإعداد اللازم من حيث التجهيز والتسليح". وكشف المصدر عن "رغبة أبنائها العديد من المجموعات القتالية المستقلة بالانضمام إلى التشكيل الجديد طالما أنّه يهدف لحماية الغوطة الشرقية من السقوط بيد النظام"، وتوقع المصدر نجاح "مشروع جيش الفسطاط" في توحيد الصف والكلمة، طالما أنّ الجيش لا يستتني أحداً من الفصائل أو من سُكّان الغوطة الذين "استبشروا خيراً بهذه التسمية التي تستند إلى حديث نبوي شريف يتحدث عن الغوطة فسطاط المسلمين"، واستبعد المصدر، "مشاركة جيش الإسلام بقيادة البويضاني" وأرجع السبب إلى أنّ الجيش لطالما ظلّ مُتمسكاً بنظرة أنه "على الجميع الانضمام تحت لوائه".

حزب التحرير - سوريا / أرجع حزب التحرير حال بعض النّاظرين في واقع الثورة، والمتألمين وما يصيبهم في تتبع واقعها من وهنٍ بالعزيمة وخفضٍ لسقف الطموح بعلّة العجز، أنهم لا يملكون البديل الفكري الذي يؤدي إلى حل عملي يُنقذ الثورة من مأزقها. وأضاف حزب التحرير في تعليق صحفي بل وكبُر عليهم ما ندعو إليه من جعل تحكيم شرع الله وإقامة الخلافة هدفاً، ولسان حالهم يقول: إن كان المجتمع الدولي لم يسمح لنا بأقل ممّا تدعون إليه وأهون منه بكثير وحاربنا رغم ذلك. فكيف لكم تحقيق ما تدعون؟؟ وفي الإجابة أكّد التعليق المنشور على صفحة المكتب الإعلامي لحزب التحرير ولاية سوريا: لن نواجه ونحن مكبلون، لن نواجه وحبال الدعم التي تُمسك بها أمريكا تتلاعب بنا يمينا ويسرة، لن نواجه ونحن مكبلون بقيود الفرقة التي يُرسّخها البعض بيننا فتجعل جهود الفصائل المُخلصة مُبعثرة مُشتتة وتجعل من مواردها وجهودها موجهة في معارك الاستنزاف غير

المُجدية بعيداً عن مفاصل النظام ورأسه، لن نُواجه بحق، إلا بعد قطع تلك الحبال، وتوحيد الصف على حبل الله الذي جعلنا على أرضه خلفاء. فلا بدّ لنا من القيام بهذا الدور وتوحيد الجهود على مشروع إقامة الخلافة الإسلامية، حينها نأخذ بالأسباب الشرعية للنصر ونسير على السنن المألوفة للفلاح بين البشر تحت قيادة تدبير الموارد كلها وتضع الخطط المستقلة لتحقيق هذا الهدف. ومنتقل حينها بعون الله من موضع الضعف إلى موضع القوة.

جنيف - الأناضول / كما هو مُنتظر. وبعد تصريحاتٍ جوفاء حاولت الإيحاء بامتلاك هامش من القرار. وصلت زمرة مصافحة النظام الباطني العميل، إلى مدينة جنيف السويسرية، لحضور المحادثات التي ترعى واجهتها الأمم المتحدة بمشاركة وفد النظام، والتي تبدأ الاثنين. واستشعاراً من واشنطن بأهمية الفرصة السانحة والحفاظ على سلامة كنزها من العملاء. فقد وصل مقر إقامة الوفد المفاوض، كلّ من رئيسه، أسعد الزعبي، وكبير المُفاوضين محمد علوش، وسط حماية أمنية مُشدّدة من قبل السلطات السويسرية، وسط تكثّم شديد على مواعيد تحركاتهم، وقال محمد علوش، أن الفصائل المقاتلة ملتزمة بالهدنة، مُؤكداً إن المفاوضات ستكون لتحقيق انتقال سياسي، تطبيقاً للقرار الأممي ٢٢٥٤. وأضاف علوش في تصريحات صحفية إن المعارضة جاءت من أجل أن تعيد السلطة للشعب، ورداً على تصريحات وليد المعلم وزير خارجية أسد، تابع علوش قائلاً من جنيف، إن "تصريحات المعلم بهلوانية، وتدلّ على أن النظام غير جادّ بالعملية السياسية"، على حدّ اكتشافه. وكانت هيئة رياض حجاب للمفاوضات، قد أعلنت الجمعة صاغرة، أنّها ستُشارك في محادثات شهود الزور بجنيف، الاثنين، "بناءً على ما وصفته بكلّ وقاحة التزامها بالتجاوب مع الجهود الدولية المُخلصة، لوقف نزيف الدم السوري، وإيجاد حل سياسي للموضع في البلاد"، وفقاً لتعبيرها. وكان مبعوث الحل الأمريكي في سوريا، ستيفان دي ميستورا، قد أعلن في مؤتمر صحفي بجنيف، الأربعاء الماضي، أنّ "مُحادثات جنيف في جولتها الجديدة، ستركز على المساعدة الإنسانية، ووقف إطلاق النار، وتشكيل حكومة وطنية، والانتخابات، وتعديل الدستور"، مُوضحاً أنّ جولة المفاوضات غير المباشرة، تتعمّق أكثر الاثنين، بوصول كافة الأطراف إلى جنيف.

موسكو - سبوتنيك / صرّح المبعوث الخاص للأمم المتحدة إلى سوريا، ستيفان دي ميستورا، السبت، بأنّ هيئة حكم جديدة ودستوراً جديداً في سوريا يجب أن يكونا بعد ٦ أشهر من المفاوضات في جنيف. وقال دي ميستورا في تصريح لصحيفة "لو تامب" السويسرية: "بعد ٦ أشهر من هذه اللحظة يجب أن تكون هناك هيئة حكم جديدة ودستور جديد. ونحن سنُبدي المرونة بالطبع". وأشار دي ميستورا إلى أن الدستور يمكن كتابته خلال يومين، ولكن قبل ذلك يجب الاتفاق عليه. ونيابة عن واشنطن بطرح الفيدرالية كُمقدمة للتقسيم، غازل المبعوث الأممي الأكراد بضرورة أخذ رأيهم بعين الاعتبار لدى مناقشة مختلف المسائل. وقال إنّ "الأكراد السوريين مُكون هام للبلاد، ولذلك يجب إيجاد معادلة تسمح لهم بالتعبير عن رأيهم في الدستور وحكم البلاد". وأشار المبعوث إن "الوفد الأميركي نشيط جداً، وهنا ليس فقط دبلوماسيون، بل وعسكريون وفريق كامل من الخبراء. ولكن يجب أن أشير كذلك إلى أنني أشعر بسعي حقيقي من قبل روسيا إلى العمل على وقف إطلاق النار".

عنب بلدي / دعت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الروسية، ماريا زاخاروفا، تركيا إلى تعيين مراقبين دوليين على طول الشريط الحدودي مع سوريا، لمنع ما أسمته وصول الدعم التركي إلى المعارضة السورية، على حد وصفها. وقالت زاخاروفا خلال مؤتمر صحفي، السبت، "يُمكن أن نُظهر حسن نوايانا تجاه أنقرة، بدعوتها إلى تعيين مراقبين دوليين، على طول حدودها مع سوريا، لمراقبة وتفتيش شاحنات المساعدات التي ترسلها أنقرة إلى الداخل السوري".

الجزيرة نت / تعميقاً للاستقطاب والشحن المذهبي مقابل الدور السعودي في المعادلة الأمريكية التي تحكم الطرفين، قال رئيس النظام الإيراني حسن روحاني إنّ بلاده لن تتسامح مع أيّ اعتداء تتعرض له مرآقد الأئمة وآل البيت في العراق أو سوريا. وأضاف في كلمة له بالعاصمة طهران السبت إن المرآقد خط أحمر لإيران ولن تسمح بالاعتداء عليها، وإنّ بلاده ستقف في وجه من وصفهم بالإرهابيين الذين يستهدفونها. على حدّ نجله الذي لم يعد ينطلي على أحد بينما نُشرت على مواقع التواصل صور لمظاهرة قام بها عمّال إيرانيون من شركة فولاذ أصفهان، قبل أسبوع أمام مبنى المحافظة، حيث طالبوا الحكومة بحل المشاكل الاقتصادية الداخلية، وردّوا هتافات تدعوها للاهتمام بأوضاع العمال بدلاً من التورّط في سوريا.

الجزيرة نت / وصل وفد من حركة (حماس) إلى القاهرة للقاء المخابرات المصرية تحت ستار من اتهام مصر الحركة بالضلوع في اغتيال النائب العام السابق هشام بركات صيف العام الماضي. ويضم الوفد أربعة من أعضاء المكتب السياسي، هم محمود الزهار وعماد العلمي وخليل الحية ونزار عوض الله. وسينضم إلى الوفد موسى أبو مرزوق نائب رئيس المكتب السياسي. وقامت السلطات المصرية بفتح معبر رفح بهدف السماح لوفد حماس بالعبور إلى الأراضي المصرية. يذكر أن محمد دحلان المستشار الأمني لولي عهد أبو ظبي والمفصول من حركة فتح متواجد حالياً في القاهرة، لكن لم يُعرف ما إذا كان سيشارك في هذا اللقاء أم لا.

حزب التحرير - فلسطين / رأى حزب التحرير في تعيين أحمد أبو الغيط أميناً عاماً للجامعة العربية: أنّه استخفاف بأهل فلسطين، فلا تزال تُرافق اسم وزير خارجية حكومة المخلوع مبارك صوره مع تسييفي ليفني وزيرة خارجية يهود وهي تهدد أهل غزة من قلب القاهرة وبوجوده معها دون أن ينبس ببنت شفة. بل إنه صاحب التصريح الشهير الذي هدّد فيه بكسر أرجل أهل غزة إن اجتازوا الحدود في الوقت الذي كان فيه النظام المصري يحاصر أهل غزة مثلما يحاصره كيان يهود، بل ويتواطأ على ذلك الحصار من خلال التنسيق ما بين وزير المخابرات المصري الهالك عمر سليمان، والكيان. واعتبر حزب التحرير من جهة أخرى هذا التعيين استخفافاً بأهل لبنان، فهو وزير خارجية مصر فترة العدوان على لبنان عام ٢٠٠٦، بل لقد زار كيان يهود قبيل العدوان الأخير. جاء هذا في تعليق صحفي نشرته صفحة المكتب الإعلامي لحزب التحرير في فلسطين ووصف التعليق الجامعة بأنها ما وُجدت إلا لتفريق بلاد العرب وهي منظمة تحترم سيادة كل كيان فيها أنشأ على يد سايكس بيكو وعملائهم بينما سيادة أمريكا وأوروبا مقدمة على سيادة تلك الأنظمة في بلادها بسبب الحكام النواظير على مصالح الغرب الكافر. وأكد التعليق إن احتكار نظام مصر لمنصب الأمين العام لجامعة الدول العربية، إنما هو احتكار لصف عملاء أمريكا واحداً تلو الآخر في قيادة هذه الجامعة التي لم تقدم لأهل فلسطين وبلاد العرب سوى الخزي والعار والتنسيق والإشراف على تنفيذ مشاريع أمريكا في العراق وسوريا وفلسطين وغيرهم ومنع عملاء أوروبا والإنجليز كقطر وغيرها من التشويش على خطط أمريكا. وخُصّ التعليق إلى القول إن الأمة اليوم قد تجاوزت حكامها وأنظمتهم ومنظمتهم الإسلامية والعربية ولم يُعدّ عملاء أمريكا وأوروبا مرتكزين إلا على قوة القهر والتسلط والقتل والسجن، وهو ما من شأنه أن يعجل في زوالهم.